Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينظر إلى ساعته. يجدها الخامسة والربع. **(إذن عاد الزمن يتحرك!)**.

. . كمن يصحو من غيبوبة، ينهض مهرولاً وهو يقول: لدي موعد معها بعد ربع ساعة.

قبل أن يغادر البيت يلمح سبحة خالته بدرية على الطاولة. يمسك بها بحنان ويخفيها في جيبه.

يغادر المرآب بسيارته، يقودها منهكاً حائراً لا يدري ماذا يحدث له.

عند المنعطف يلمح خالته بدرية تركض في شوارع باريس والسيارات تدهسها وهي لا تبالي وتتابع ركضها أمام عينيه. . .

بين حين وآخر يتحسس سبحتها في جيبه بحنين ويدهش. **(من أخرج هذه السبحة من صناديق الزمن؟ هل يمكن أن أكون قد فعلت ذلك دونما وعي مني؟)**.

أمام مدخل النادي الرياضي تقف نادين بانتظاره**(كم هي جميلة متوهجة بذراعين من العافية والنضارة، وفخذين رياضيين شهيين لغزالة برية. . وصدر ناهد لأمور كثيرة، الرضاع من بينها كما القفز في الفراغ إلى المغامرة)**. . .

تقول له مداعبة كعادتها: أهلاً بهاملت اللبناني.

يُخرج يده من جيبه، ويترك سبحة خالته ليضمها إليه بيديه وقلبه وجسده وكل ما فيه يخفق **(اللعنة عليها كم أحبها. . وأكرهها وأتوق إليها وأخشاها. . . ولكنٍ ما دمتُ غير قادر على قطع رأس القط ولا ذنبه، فلا بد لي من التفكير طويلاً: ترى هل بوسعي أن أقفز معها عن الجسر؟ أقفز أو لا أقفز تلك هي المسألة. بل واحدة من «المسائل» الكثيرة. . لا. لا أجرؤ)**.

يخيل إليه أنه يرى من جديد خالته بدرية وسيارات باريس تدهسها **(لن أعرض عليها الزواج الليلة، بالرغم من أنني كنت قد عقدت العزم صباحاً على أن أفعل ذلك. يجب أن أفكر في الأمر ثانيةً، أن أفكّر طويلاً طويلاً. ها أنا مربوط من قدمي بحبل مطاط متدلٍ فوق الهاوية، مجرد «يويو» بشري آخر مذعور. أقداري تعبث بي. تصعد وتهبط بي. نعم. لا. سأتزوج منها: لن أجرؤ. بلى سأفعل. لا، لن أجرؤ. . نعم. لا. نعم. لا. .)**.